

يؤكد د. طارق رمضان استشاري طب وجراحة العيون والاختصاصي في إصلاح النظر بالليزر.. وعلاج المياه البيضاء في مستشفى طيبة، ان الليزك هو أحدث تقنيات الطب الحديث في مجال تصحيح النظر حيث يمكن للمريض ان يرى بوضوح في نفس يوم اجراء العملية ولا يحتاج الى فترة نقاهة طويلة، كما يحدث في عمليات الليزر. ويشدد خلال رده على اتصالات القراء أثناء استضافة «الانباء» له على ان العين عضو حساس جدا تجاه امراض الجسم الأخرى كالسكر وغيره، وتجاه العامل النفسي، كالغضب والحزن، فأي انسداد في الشرايين أو الأوردة المغذية للعين، قد يسبب العمى المفاجئ، كما يحذر من ارتفاع ضغط العين، أو الجلوكوما والذي يسمى سارق البصر لأنه لا أعراض له وقد لا يعرف المريض انه مصاب بارتفاع ضغط العين مع ان من أعراضه الصداع، لكن قد لا يربط المريض بين الصداع والعين وهو ما يؤدي الى العمى. وحول المياه البيضاء، أوضح د. رمضان ان أهم أعراضها هو رؤية ضباب أو دخان أو غيمة وعادة ما يكون علاجها بالشفط، ومن ثم يتم زراعة عدسة في العين. فإلى التفاصيل:

كاتب: زينب البوسيدو

طارق رمضان من «طيبة» لـ «الانباء»: الليزك أحدث وسائل



(هاني الشمري)

د. طارق رمضان في ضيافة «الانباء»

خالد: أعاني من الشبكية في عيني اليمنى ولدي مياه بيضاء في عيني اليسرى ولدي سكر، وكنت قد أجريت عملية سابقا وركبت عدسة ثابتة فهل ستتأثر عيني بعد مدة من الزمن بحيث لا أستطيع الرؤية؟

● يجب اجراء عملية المياه البيضاء في العين اليسرى واحتمال ان تكون عن طريق البينج الموضعي، دون أي مشاكل، وتخرج في اليوم نفسه.

جمعان: تعرضت عيني الى ضربة حينما كنت صغيرا وركبت عدسة والأني عمري 60 عاما، وقد ركب عدسة منذ 16 يوما، أرى الآن جيدا ولكن الكتابة من الصعب ان أميزها وقد أخبروني بأن الرؤية ستتضح بعد شهرين؟

● مادامت ترى البعيد واضحا فالعدسة جيدة، وبالنسبة للأشياء القريبة ربما ستحتاج الى نظارة قراءة، والرؤية ستتضح بعد شهر او شهر ونصف، بعد ان تستقر الاوضاع.

علي: أجريت عملية ليزك فهل عندما أكبر في العمر سأعيدها مرة أخرى؟

● عملية الليزك من المفترض ان تجرى مرة واحدة طوال العمر.

العين والكمبيوتر

أنا وجيلي نستخدم الكمبيوتر ولدي جفاف في العين فهل هذه الخطوط الحمراء حول بؤبؤ العين ستزول باستخدام القطرة؟

● الكمبيوتر ليست له تأثيرات سلبية على العين وليست له علاقة بضعف النظر، انما الجلوس فترة طويلة امامه هو الذي يسبب اجهادا للعين فتصبح حمراء او تدمع لذلك يحدث جفاف في العين ويسمى «Dry eye».

اذا كان هناك شخص عقله سليم، واستيقظ من النوم، يقال انه يحدث له نوع من العمى فهل هذه حقيقة ام انه كلام روايات؟

● ممكن ان يحدث عمى مفاجئ اذا حدث انسداد في احد الشرايين او الاوردة المغذية للعين.

في بعض الاحيان نسمع انه اذا نام الشخص وهو حزين يفقد نظره عندما يصحو فهل هذا الكلام صحيح؟

● نعم قد يحدث له جلطة ويفقد الرؤية.

ما احدث ما وصل اليه طب العيون؟

● احدث تقنية هي الجهاز الذي نعالج به ضعف الابصار حاليا وهو الذي يقوم بعمل فتحة في القرنية ففي السابق كانت تعمل بشفرة، والآن تعمل بالليزر.

تطور طب العيون

من واقع تخصصك العلمي هل هذا العصر أفضل بالنسبة لطب العيون ام ان الاستنتاجات الطبية ترى ان الفترة المقبلة ستكون هي الأفضل؟

● العصر المقبل بالنسبة لطب العيون سيكون أفضل بإذن الله.

ام ندى: لدي الجفون ساقطة بها جفن زائد نتيجة عيب خلقي وقيل لي ان هناك عملية لشد الجفون، واريد ان اجري عملية ليزك فهل اعلم ليزك اولاً، ام شد الجفون؟

● الليزك اولاً لان الجفون اذا شددت زيادة عن اللزوم، ربما تسبب جفافا للعيون، والقرنية لا تغطي جيدا أثناء النوم، فعملية الليزك لا تجرى اذا كانت العين بها جفاف او ان الدموع قليلة او العين لا تغلق جيدا

الانسداد في أحد الشرايين أو الأوردة المغذية للعين يؤدي للعمى المفاجئ



اثناء النوم، فالمرضى عندما لا تغلق عيونهم جيدا، لا نستطيع ان نجري لهم عملية ليزك، لأن ذلك يعرضهم الى جفاف في القرنية.

تأثير السكري

محمد: والذي عندما سكري وقد وصل الى عيونها وقبل اسبوعين اجرت عملية ليزر فأعطوها قطرة، ولكنها تشعر بحكة بالعين؟

● السكر يؤثر على العين ويسبب انزفة وارتشاحات وعلاج ذلك يكون عن طريق كي الشبكية بالليزر فهل الطبيب طمانك بعد الليزر ان الامور

اصبحت مستقرة.

نعم ولكن السكر وصل الى العين، وسيد لها حكة؟

● يستخدم الليزر للمحافظة على الشبكية ولكن بالنسبة للحكة فيمكن ان يعطيهما الطبيب قطرة مرطبة او ملطفة، تزيل عندها الحكة، والحكة ليس لها علاقة بالليزر.

اذا لم تجر عملية الليزر فهل يؤثر ذلك عليها مستقبليا؟

● اذا لم تجر عملية الليزر ربما تحدث مضاعفات شديدة للعين تسبب فقدان البصر.

حسان: انا البس نظارة

منذ عشرين عاما تقريبا ومنذ شهر بدلت العدسات ولكن اشعر بضباب بعيني، ولكنه ليس بصفة دائمة؟

كم عمرك؟

اربعون عاما.

● هل تشعر بالضباب في المسافات البعيدة ام في المسافات القريبة، ام في الاثنتين معا؟

اشعر به في المسافات القريبة.

● بما انك وصلت الى سن الاربعين، احتمال ان تكون محتاجا الى نظارة للمسافات القريبة كالقراءة او الهاتف

المحمول اذا كانت النظارة التي لديك للبعد فقط، فنصحتي ان تهبط للطبيب لعمل نظارة للقراءة.

نظارة للقراءة

محمد بكر: منذ عام اعاني من مشكلة القراءة وانت تحتاجين الى زرع عدسة داخل العين لان الليزك اقصى حد له سالب 10، اما الذي لديه سالب 17 تجري له زرع عدسة داخل العين وتكون النتيجة جيدة جدا.

48 عاما.

● بعد سن الاربعين او الخامسة والاربعين تبدأ القرية على القراءة وتضعف عند كل الناس وليس عندك فقط فيكون نظر الشخص 6/6 ويقود جيدا، ويرى التلفزيون جيدا، ولكن القراءة تكون ضعيفة فيجب عليك الذهاب الى طبيب استشاري يعمل لك نظارة قراءة.

النظارات التي تباع بالصيدلية هل تجدي في مثل تلك الحالات؟

● تجدي عند بعض الناس، ولا تجدي عند آخرين فمثلا لو كان نظرك +1، +2، +3 مباشرة، اما اذا كان لديك استجماتيزم فلا تنفعك.

معنى ذلك ان الكشف ضروري؟

● نعم الكشف ضروري، لانه سيعطيك مقاسا للقراءة فتستطيع ان ترتدي النظارة وانت تقرأ او ترى الموبايل، وما شابه.

زرع العدسة

أم أحمد: احدى عيني النظر فيها سالب 17.

والعين الأخرى النظر فيها سالب 12، ونصوني بعملية الليزك، فما رأيك؟

كم عمرك؟

35 عاما.

● الليزك لا يجدي معك، وانت تحتاجين الى زرع عدسة داخل العين لان الليزك اقصى حد له سالب 10، اما الذي لديه سالب 17 تجري له زرع عدسة داخل العين وتكون النتيجة جيدة جدا.

هل تجرى العملية في العينين؟

● نعم.

وستكون جراحة وتأخذ وقتا طويلا في المستشفى؟

● نعم ولكن كل عين تأخذ نصف ساعة ولا تجرى العملية للعينين معاً، فنجري عملية لإحدى العينين أولاً وبعد اسبوع العين الأخرى وتمتكنين اسبوعاً واحداً في المستشفى.

بعد عملية الزرع هل يعود النظر كما كان سابقاً 6/6؟

● ستترين كما كنت ترين بنظارك، فلو كنت ترين بالنظارة 6/6 ستكون كذلك ولو كنت ترين 24/6 سيكون كذلك بعد عملية الزرع.

معنى ذلك ان استفاوتي من هذه العملية هي انني تخلصت من ارتداء النظارة فقط؟

● نعم.

لو أجريت عملية في إحدى العينين، وبعد فترة أجريت

عملية للعين الأخرى، فهل هناك مشكلة؟

● يكون هناك فرق كبير بين العينين، فلو أجريت العملية في العين التي نظرها سالب 12 تكون صفراً أو سـ1 بعد العملية، ويكون الفرق 16 درجة، فلا تستطيعين ارتداء النظارة في العين الأخرى، لأنك ستصابين بزغللة شديدة فتضطرين ان ترتدي النظارة للعين الأخرى فتكونين معتمدة على العين التي أجريت فيها العملية.

أنت تعرف ان الجو في الكويت مهجد قليلاً فهل ذلك يؤثر على العين؟

● العدسة تزرع داخل العين ويقلل عليها جيداً فلا تكون هناك مشاكل بعد العملية.

سارق البصر

ريما: ما تعريف الجلوكوما وما أعراضها؟ وكيف يكون علاجها؟

● الجلوكوما هو ارتفاع ضغط العين المرضي، مما يؤثر على العصب البصري ومجال الإبصار، وعادة لا توجد له أعراض ويكون التشخيص عن طريق الفحص في العيادة، ويعالج باستخدام قطرات للعين أو عن طريق الليزر أو اجراء جراحة.

خالد: ما أعراض المياه البيضاء وكيف تعالج؟

● يشمر المريض بأن هناك ضباباً أو دخان أو سحابة وتأتي لكبار السن أو نتيجة عيوب خلقية عند الأطفال، ويكون علاجها عن طريق اجراء عملية، بواسطة الشفط بجهاز الموجات

الجلوكوما أو ارتفاع ضغط العين لا أعراض له.. ولذلك يسمى سارق البصر



أعراض المياه البيضاء.. رؤية ضباب أو دخان.. وعلاجها الشفط وزراعة عدسة

الحول لا يظهر فجأة عند الرضع وما يسمى الحول المؤقت يكون بسبب ضعف عضلات العين

تصحيح النظر.. ويرى المريض بوضوح في نفس يوم العملية



بقعة في العين

الانف أو ناحية العين، في الزاوية الداخلية أو الخارجية وهي عيبارة عن نوع من التليف في الأنسجة الخارجية للعين وليس لها خطورة أو مشاكل بنسبة 95٪، ولكن من الأفضل أن تفحص عند الاستشاري للاطمئنان وهي ليس لها علاقة بضعف النظر.

حنان: ابنتي عمرها عشر سنوات وهناك بقعة صفراء فيها بروز بسيط على بياض عينيها اليسرى في زاوية العين القريبة من الأذن، هل تستدعي هذه البقعة القلق، أرجو أن اعرف ما هذه البقعة علما انها تعاني من قصر النظر وترتدي نظارات؟
● هذه البقعة تكون موجودة اما ناحية



سقوط الجفن



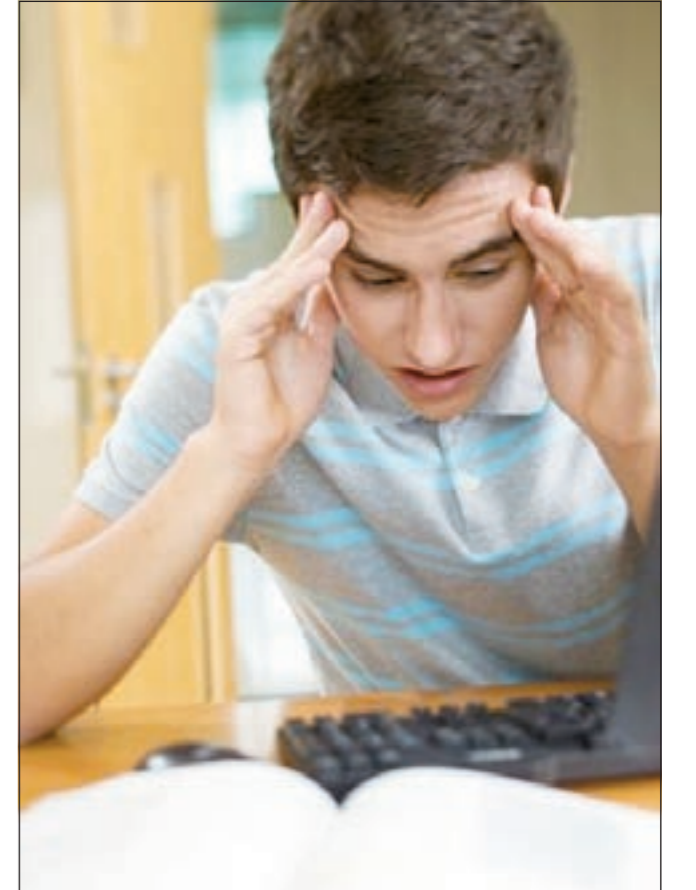
الليزر بعد الثامنة عشرة

● في سن الاربعة عشر عاما لا تجري عمليات اصلاح نظر الا اذا كان هناك ضعف نظر في عين واحدة وكانت العين الاخرى سليمة، واذا كانت العينان الاثنتان بهما ضعف، فنفضل استخدام النظارة او العدسات الى سن الثامنة عشرة.

حسام: هل يمكن ان اجري عملية ليزرية لابنتي - عمرها 11 سنة - وعندها قصر اربع عشرة ونصف درجة مع استجماتيزم 4 درجات وهي مرتدية النظارات ولكن نظرها ضعيف؟



د.طارق يرد على أسئلة القراء



الجلوس فترة طويلة أمام الكمبيوتر يسبب إجهادا للعين



أهمية الغذاء المتوازن

القرن الماضي عند بعض القبائل وبعض الشعوب، كان هناك بعض الأطعمة التي تعانسان من نقص فيتامين A، او فيتامين D اللذين يعتبران مهمين جدا للنظر، ولكن حاليا الغذاء العادي المتوازن يحتوي على جميع الفيتامينات، وجميع العناصر للمحافظة على النظر والمحافظة على سلامة العين.

حسن: هل هناك اي طعام او اشياء طبيعى لزيادة النظر ولتقليل قصر النظر غير النظارة وعملية الليزر؟
● طالما الانسان يتناول غذاء متوازنا منذ الطفولة لا يحتاج الى اي من هذه المواد، فتلك كانت موجودة منذ زمن، في اوائل

أدوية تؤثر على العين

السبب في زغلة العين وبالتالي علينا التوقف عنها أو الاستعانة بأدوية بديلة، أم هناك مشكلة أخرى؟
● هل الزغلة بنظارة، أم دون نظارة، فإذا كان نظرها ضعيفا وهي غير مرتدية النظارة وتشعر بزغلة، فهذا طبيعى وهناك بعض الأدوية تؤثر على العين ومعظمها أدوية القلب وأدوية الروماتيزم وليست أدوية الجهاز البولي.

ريما: لدى أمي زغلة في العين، مع ان لديها قصر نظر وتأخذ أدوية مثل دانزيبلاكس، لعلاج تقلص العضلات الهيكلية ويورنيكس لاضطرابات الجهاز البولي وستروسيد ماغنسيوم بلس الملح الفوار وبروتسيول مركب حبيبات فوارة مطهر المسالك البولية وفيتامين نيوروتون تركيز عالي من فيتامين ب، فهل هذه الأدوية هي

يزيد افراز هرمون الغدة الدرقية - وهي موجودة في الرقبة - يحدث تورم بالعين وتصيح عين المريض جاحظة، وتورم جفونه ولا تقفل جيدا وعندما يتنام يجد صعوبة في اغلاق الجفون فيحدث التهابات في القرنية، وجفاف في العين، فالبخة أو الشكة التي تحدث في العين أهم سبب لها هو الجفاف وهو منتشر في كل منطقة الخليج نتيجة الجو الحار ونتيجة ذلك يكون افراز الدموع قليلا.

شد الجفون جراحياً بشكل زائد يؤدي إلى جفاف العين
انتفاخ الجفون يحدث بسبب الحساسية أو أمراض الغدة الدرقية

● في الأطفال الصغار الى عمر السنة، تكون عضلات العين لم تجفأ فإذا كان هناك حول يكون موجودا منذ الولادة، والحول في الأطفال له سببان: إما ضعف في عضلات العين وإما إصابة الطفل بطول النظر، فإذا كان هناك طول نظر يكون من العينين الاثنتين، أو من العين اليمنى أو اليسرى وهذا نسميه حول «أحسي» أي ان العينين تتجهان الى الداخل وإذا كان هناك ضعف في عضلات العين، فالحول احتمال ان يكون «أحسي» أي الى الداخل أو حول «وحشي» وهو حول الى الخارج، مثلا عين بها 6 عضلات تحركها يمينا ويسارا والى اعلى والى أسفل، وبالنسبة لطفلك اذا لاحظت ان الحول لايزال مستمرا فالأفضل ان تذهب به الى استشاري عيون ليكشف عليه فيجري له فحصا للنظر، اذا كان هناك طول أو قصر نظر أم لا وكذلك فحص لقاع العين.

معظم الحالات 70٪ - 80٪ لا يكون هناك حول ويكون الأنف عند الطفل عريضا، فالعظمة لا تكون ظاهرة جيدا فيعتقد الأب ان العينين قريبتان من بعضهما البعض فلا داعي للخوف والقلق لأن الأمور كلها تعالج فإذا كان هناك طول نظر أو قصر نظر، فعلاجه بالنظارات الطبية، أو العدسات اللاصقة وإذا كان هناك ضعف في عضلات العين تجري تمرينات وإذا لم تعالج تلجأ الى الجراحة.

فوق الصوتية، مع زرع عدسة داخل العين.

دلال: ما تأثير مرض السكر على العين؟ وما أعراضه؟ وما علاجه؟
● لا توجد أعراض مبدئية إلا بعد فترة من المرض وقد يفاجأ المريض بفقدان مفاجئ للبصر نتيجة نزيف داخل العين، وعند الفحص يلاحظ وجود نزيف وارتشاحات في الشبكية، أما علاج مرض اعتلال الشبكية فيكون عن طريق الليزر لعلاج الارتشاحات والأنزفة مع المتابعة الدورية والسيطرة على مستوى السكر بالدم.

جراحة من دون ألم حسن: ماذا عن تصحيح النظر بالليزر؟ وما الجديد؟
● عيوب الانكسار الضوئي المعروفة هي قصر النظر وطول النظر والاستجماتيزم والى وقت قريب كان العلاج بالنظارة الطبية أو العدسات اللاصقة ولكنها وسيلة مؤقتة لوضوح الرؤية، وظل المرض موجودا حتى ظهور العلاج عن طريق الليزر، وكان في البدء يتم على سطح القرنية فيسبب ألما واحمرارا شديدا للمريض، وكان النظر لا يستقر إلا بعد حوالي أسبوع.

أما الجديد فهو عملية الليزر التي تتم عن طريق توجيه الليزر الى السطح الداخلي للقرنية، عن طريق فتحة فيها فيسمح للمريض برؤية واضحة في نفس يوم العملية، ولا يوجد أي ألم تقريبا بعد العملية، وكانت هذه الفتحة قبل ذلك تتم عن طريق مشرط كهربائي ولكن أحدث تقنية هي عمل هذه الفتحة عن طريق الليزر



انتفاخ الجفون قد يكون بسبب الحساسية